

ذبيح ميلود

الفعالية الرقابية للبرلمان الجزائري

مقاربة تحليلية مقارنة



دار الفقه



إعداد الدكتور: ميلود ذبيح
أستاذ بجامعة المسيلة

الفعالية الرقابية للبرلمان الجزائري

مقاربة تحليلية مقارنة

جامعة أمحمد بوقرة - بومرداس
Université M'hamed Bougara - Boumerdes
المكتبة الجامعية

رقم الجرد: 0094990

جامعة أمحمد بوقرة - بومرداس
Université M'hamed Bougara - Boumerdes
المكتبة الجامعية

رقم: 342/3

03 Exp



الفهرس

- 6..... الإهداء
7..... المقدمة

فصل تلهيدي

التعريف بالفعالية وبالرقابة ووسائلها

- 14..... الملبحث الأول: الإطار المفهوماتي للفعالية والرقابة
14..... المطلب الأول: مفهوم الفعالية والمصطلحات المرتبطة بها
15..... الفرع الأول: المفهوم اللغوي والاصطلاحي للفعالية
20..... الفرع الثاني: المصطلحات المرتبطة بالفعالية
24..... المطلب الثاني: مفهوم الرقابة والمصطلحات المرتبطة بها
25..... الفرع الأول: المفهوم اللغوي والاصطلاحي للرقابة
31..... الفرع الثاني: المصطلحات المرتبطة بالرقابة
38..... الملبحث الثاني: أصول الرقابة البرلمانية ومنزلتها في سلم الضمانات
38..... المطلب الأول: نشأة الرقابة البرلمانية
38..... الفرع الأول: عوامل نشأة الرقابة البرلمانية
42..... الفرع الثاني: اقتران نشأة الرقابة بنشأة البرلمان في بريطانيا
43..... الفرع الثالث: نشأة الرقابة في البلدان الأوروبية الأخرى
45..... الفرع الرابع: أصول الرقابة في الإسلام وفي العالم الثالث
53..... المطلب الثاني: موقع الرقابة في سلم الضمانات
53..... الفرع الأول: موقع الرقابة في سلم الضمانات القانونية
56..... الفرع الثاني: الرقابة البرلمانية والضمانات السياسية

- المبحث الثالث: قياس فعالية الأداء.....61
- المطلب الأول: قياس فعالية الأداء والمصطلحات المرتبطة به63
- الفرع الأول: القياس والتقويم.....63
- الفرع الثاني: أهمية قياس فعالية الأداء.....65
- الفرع الثالث: معايير قياس فعالية الأداء.....69
- المطلب الثاني: صعوبات قياس الأداء.....72
- الفرع الأول: التباين في مفهوم المصطلحات.....73
- الفرع الثاني: الصعوبات في الجانب البحثي والفني.....73
- المطلب الثالث: إمكانية قياس الأداء من منظور مقارن76
- الفرع الأول: مبررات اعتماد القياس المقارن.....77
- الفرع الثاني: التعريف بالمعيار المقارن وأهميته79
- المبحث الرابع: الآليات الرقابية الشهيرة81
- المطلب الأول: الأسئلة البرلمانية ومدى فعاليتها82
- الفرع الأول: ماهية الأسئلة البرلمانية ووظائفها83
- الفرع الثاني: نشأة الأسئلة وأنواعه85
- الفرع الثالث : مدى فعالية الأسئلة البرلمانية91
- المطلب الثاني: حدود فعالية التحقيق البرلماني93
- الفرع الأول: تعريف التحقيق البرلماني وغاياته وتمييزه.....93
- الفرع الثاني: لجان التحقيق وسلطاتها ونطاق عملها.....96
- الفرع الثالث: مدى فعالية التحقيق البرلماني.....100
- المطلب الثالث: الاستجواب البرلماني ومدى فعاليته102
- الفرع الأول: تعريف الاستجواب البرلماني وخصائصه وأصوله103
- الفرع الثاني: مدى فعالية الاستجواب108

البناى الأؤن

مسار الأءاء الرقابى للبرلمان الجزائرى

الفصل الأول

الرقابة بالأليات التى لا ترتب المسؤولة المباشرة

- 116.....المبحث الأول: تطبيقات الأسئلة وأثارها
- 117.....الطلب الأول: الأحكام التشريعية المحددة لمسار الأسئلة
- 118.....الفرع الأول: القواعد الإجرائية لتوظيف الأسئلة
- 120.....الفرع الثانى: الحقوق المكفولة للسائل وقبورها
- 122.....الطلب الثانى: ضوابط الإجابة عن الأسئلة والحقوق المترتبة عنها
- 123.....الفرع الأول: ضوابط الإجابة عن الأسئلة
- 125.....الفرع الثانى: مناقشة جواب ممثل الحكومة
- 127.....الطلب الثالث: مصير الأسئلة البرلمانية
- 130.....المبحث الثانى: الرقابة بألية الاستجواب
- 130.....الطلب الأول: ضوابط تحريك آلية الاستجواب
- 132.....الفرع الأول: ضوابط المبادرة بالاستجواب
- 134.....الفرع الثانى: ضوابط إيداع الاستجواب
- 134.....الفرع الثالث: اقتران موضوع الاستجواب بإحدى قضايا الساعة
- 135.....الفرع الرابع: عرض الاستجواب والإجابة عنه
- 138.....الطلب الثانى: الاستجواب فى الممارسة ومصيره
- 138.....الفرع الأول: الاستجواب فى الممارسة
- 142.....الفرع الثانى: المصير الذى يؤول إليه الاستجواب

- المبحث الثالث: التحقيق البرلماني في التجربة الجزائرية..... 145
- الطلب الأول: ضوابط وشروط إجراء التحقيق..... 146
- الفرع الأول: ضوابط إنشاء لجنة التحقيق..... 146
- الفرع الثاني: ضوابط تشكيل لجنة التحقيق..... 147
- الفرع الثالث: قواعد سير أعمال اللجنة..... 148
- الفرع الرابع: السلطات المكفولة للجنة التحقيق..... 151
- الفرع الخامس: قواعد إعداد التقرير ونشره..... 152
- الطلب الثاني: تطبيقات التحقيق البرلماني ومصيره..... 154
- الفرع الأول: التحقيق في الممارسة..... 154
- الفرع الثاني: مصير التحقيق..... 156
- الطلب الثالث: رقابة اللجان البرلمانية بآلية الاستماع..... 158
- الفرع الأول: حدود سلطات اللجان الدائمة..... 161
- الفرع الثاني: رقابة اللجان الدائمة..... 165
- الفرع الثالث: آثار تقارير اللجان الدائمة..... 167

الفصل الثاني

الرقابة بالآليات التي ترتب مسؤولية الحكومة

- المبحث الأول: عدم الموافقة على مخطط عمل الحكومة..... 171
- الطلب الأول: مناقشة مخطط عمل الحكومة والتصويت عليه..... 172
- الطلب الثاني: عدم الموافقة على مخطط عمل الحكومة في الممارسة..... 176
- الطلب الثالث: آثار مناقشة مخطط عمل الحكومة..... 177
- الفرع الأول: حالة الموافقة على مخطط عمل الحكومة..... 177
- الفرع الثاني: حالة اشتراط التكيف لضمان الموافقة..... 179

- الفرع الثالث: حالة عدم الموافقة على مخطط عمل الحكومة..... 181
- المبحث الثاني: إمكانية إثارة مسؤولية الحكومة بإصدار لائحة..... 182
- الطلب الأول: القواعد المحددة لإصدار اللائحة..... 184
- الطلب الثاني: عزوف وتردد المجلس عن إصدار اللائحة المعدومة الأثر.. 186
- المبحث الثالث: إثارة مسؤولية الحكومة بآلية ملتتمس الرقابة..... 188
- الطلب الأول: قواعد وشروط توظيف آلية ملتتمس الرقابة..... 189
- الطلب الثاني: إحجام المجلس عن توظيف آلية الملتتمس..... 191
- الفرع الأول: عامل اقتران الملتتمس ببيان السياسة العامة..... 192
- الفرع الثاني: عامل تحكم الرئيس في آلية الحل..... 192
- الفرع الثالث: العامل الإجرائي..... 193
- المبحث الرابع: إثارة المسؤولية بآلية التصويت بالثقة..... 194
- الطلب الأول: الإجراءات المنظمةة لآلية التصويت بالثقة..... 195
- الطلب الثاني: مصير طلب التصويت بالثقة..... 197

الفصل الثالث

الرقابة في المجال المالي والسياسة الخارجية

- المبحث الأول: آليات رقابة البرلمان على المالية العمومية..... 200
- الطلب الأول: قانون المالية والمصطلحات المرتبطة به..... 203
- الفرع الأول: مرحلة إعداد القانون..... 207
- الفرع الثاني: مناقشة مشروع القانون والتصويت عليه..... 207
- الفرع الثالث: تقديم عرض عن استعمال الاعتمادات المالية..... 209
- الفرع الرابع: تقاعس الحكومة عن إعداد قانون ضبط الميزانية..... 210

- 280 الفرع الثاني: الإصلاح الدستوري لأجل برلمان مستقل
- 284 المطلب الثاني: إعادة توزيع السلطات وتقوية صلاحيات البرلمان
- 284 الفرع الأول: إعادة توزيع السلطات لتفعيل الأداء
- 285 الفرع الثاني: تقوية صلاحيات البرلمان إزاء سلطة التنفيذ
- 287 المبحث الثاني: إصلاح الفعل الحزبي والجمعي
- 289 المطلب الأول: مراجعة النصوص لأجل إصلاح الفعل الحزبي
- 291 المطلب الثاني: تفعيل الممارسة الحزبية
- 293 المطلب الثالث: الإصلاح الجمعي
- 296 المبحث الثالث: الإصلاح الانتخابي آلية لتفعيل الأداء
- 297 المطلب الأول: الإطار القانوني للعملية الانتخابية
- 299 المطلب الثاني: إثراء المنظومة الانتخابية مدخل للإصلاح الانتخابي ...

الفصل الثالث

تفعيل الأداء الرقابي يستلزم التطوير المؤسسي والنوعي

- 303 المبحث الأول: التطوير المؤسسي لتفعيل الأداء الرقابي
- 304 المطلب الأول: تطوير قدرات البرلمانيين لتفعيل الأداء
- 305 الفرع الأول: توفير إمكانيات العمل البرلماني
- 306 الفرع الثاني: تكوين وتدريب البرلمانيين لضمان جودة الأداء
- 307 الفرع الثالث: ضمان دستوري وقانوني لحقوق عضو البرلمان
- 309 المطلب الثاني: تدريب العاملين بالبرلمان
- 310 الفرع الأول: مدى كفاءة العاملين بالبرلمان
- 311 الفرع الثاني: تدريب موظفي البرلمان لتفعيل الأداء

- 313المطلب الثالث: تطوير التنظيم الإداري والهيكلية للبرلمان
الفرع الأول: اعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة
314المؤسسة البرلمانية
- 317الفرع الثاني: تطوير نظام اللجان والنظام الداخلي
- 320الفرع الثالث: تطوير الإعلام البرلماني
- 321الفرع الرابع: تطوير مراكز البحوث والمكتبة البرلمانية
- 325المبحث الثاني: التطوير النوعي لأجل تفعيل الأداء الرقابي
- 326المطلب الأول: تفعيل مستوى الأداء النوعي لعضو البرلمان
- 326الفرع الأول: انضباط عضو البرلمان يعزز قدرة البرلمان التنافسية
- 328الفرع الثاني: تفعيل تواصل عضو البرلمان بالمجتمع المدني بوسائل الإعلام
- 330المطلب الثاني: رفع قدرة البرلمان التنافسية في مجال التشريع
- 331الفرع الأول: مقومات التشريع الجيد
- 334الفرع الثاني: تفعيل المبادرة التشريعية لتطوير الأداء
- 334الفرع الثالث: إشراك القوى السياسية والاجتماعية في التشريع
- 336المطلب الثالث: رفع قدرة البرلمان التنافسية في المجال الرقابي
- 337الفرع الأول: تفعيل آليات رقابية لضمان أداء رقابي تنافسي
- 339الفرع الثاني: تفعيل الأداء الرقابي للنواب
- 340الفرع الثالث: تفعيل أداء المعارضة والقوى السياسية والاجتماعية
- 349الخاتمة
- 355قائمة المراجع
- 373الفهرس



المؤلف في سلور

الأستاذ ذبيح ميلود من مواليد بلدية مقرة - ولاية المسيلة، حصل على شهادة شهادة البكالوريا سنة 1978م، ومارس مهنة أستاذ ثم مفتش للتربية والتعليم الأساسي بقطاع التربية حتى سنة 2006، وكان قد حصل على شهادة الليسانس في الحقوق سنة 1991، ف شهادة الكفاءة المهنية للمحاماة، ثم شهادة الماجستير سنة 2006، ثم شهادة الدكتوراه من جامعة الحاج لخضر (باتنة)، ويمارس ومنذ سنة 2006 مهنة أستاذ بجامعة المسيلة، ومحامي لدى المجلس القضائي، له أبحاث ومدخلات ومقالات منشورة في مختلف أقسام القانون العام والخاص، عضو في مشروع بحث بعنوان "الإصلاحات السياسية آلية لتجسيد الحكم الرشيد"، وعضو في مخبر بحث يعالج إشكالية البيئة والأمن في البحر الأبيض المتوسط، ومن مؤلفاته كتاب بعنوان: "الفصل بين السلطات في التجربة الدستورية الجزائرية" (وقد صدر في طبعتين)، ثم هذا الكتاب تحت عنوان:

الفعالية الرقابية للبرلمان الجزائري

هذا الكتاب

يظل البرلمان قاعدة الديمقراطية في النظام السياسي، وحاضن المطالب والاختلافات، وصانع السياسات، ويظل هو المشرع والرقيب اليقظ الضامن للأداء السليم للحكومة المنسجم مع الصالح العام، وبالنظر إلى هذا الموقع الذي يتبوأه البرلمان، فإن وظائفه تحظى بالدراسة من المختصين، ومنها الوظيفة الرقابية التي تعد تاريخيا سبب منشئه، وإذا كانت البرلمانات في الديمقراطيات الغربية تمارسها بشكل صحيح وسليم، فإنها في بلداننا العربية حاضرة شكليا ومغيبة عمليا، ولا تزال الأبحاث بشأن فعاليتها متواضعة، ولأن البرلمان الجزائري لا يخرج عن هذا الوضع، فإن البحث في تفعيل أدائه الرقابي أصبح ضروريا وملحا، وليس هذا البحث إلا إسهاما مني في استكشاف حدود فعالية هذا الأداء، وقياس هذه الفعالية بمعيار التجربة الفرنسية، ومعيار مبادئ البرلمان الصالح، بالتركيز على هذا الأداء في فترة التعددية التي كرسها دستور 96، وذلك بقصد استكشاف اختلالات هذا الأداء، وتقديم بدائل علاجية تصحيحية للارتقاء بهذه التجربة إلى مصاف التجارب المعاصرة، وهو ما سأستعرضه في مضمون هذا الكتاب.

ISBN 994726660-5



9 789947 266601